

WO/GA/53/8

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 21 يوليو 2020

الجمعية العامة لليوبو

الدورة الثالثة والخمسون (الدورة الاستثنائية التاسعة والعشرون)

جنيف، من 21 إلى 29 سبتمبر 2020

مركز الويبو للتحكيم والوساطة، بما في ذلك أسماء الحقول على الإنترنت

وثيقة من إعداد الأمانة

1. تعرض هذه الوثيقة آخر المستجدات عن أنشطة مركز الويبو للتحكيم والوساطة ("مركز الويبو") بوصفه جهة دولية تصدر حلولاً بديلةً أسرع وأوفر من التقاضي أمام المحاكم لتسوية المنازعات الملكية الفكرية، وعمله مؤلف من الإشراف على القضايا، وتقديم الخبرة القانونية والتنظيمية في السبل البديلة لتسوية المنازعات.

2. وتعرض هذه الوثيقة أيضاً آخر المستجدات عن أنشطة الويبو المرتبطة بأسماء الحقول كما ورد سابقاً في الوثيقة WO/GA/51/15¹ وتشمل إدارة مركز الويبو للمنازعات المتعلقة بأسماء الحقول على أساس السياسات العامة المختلفة والجوانب المتنوعة المتصلة بالموضوع في نظام أسماء الحقول على الإنترنت، فضلاً عن مختارات من المستجدات السياسية، بما في ذلك آليات حماية الحقوق من أجل استحداث حقول عليا جديدة مكونة من أسماء عامة (gTLDs)، ومسألة تولي هيئة الإنترنت المعنية بالأسماء والأرقام المعيّنة (الإيكان) مراجعة السياسة الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول وآليات أخرى لحماية الحقوق، ووضع توصيات الدول الأعضاء في المنظمة في سياق مشروع الويبو الثاني بشأن مسار أسماء الحقول على الإنترنت.

أولاً. التحكيم والوساطة في منازعات الملكية الفكرية

ألف. إدارة قضايا التحكيم والوساطة

3. تهدف الإجراءات الخاصة بالوساطة والتحكيم التي يوفرها المركز إلى تلبية احتياجات الأطراف من أجل تسوية المنازعات المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية بطريقة أسرع وأوفر. ويلتزم المركز بإدارة وتسوية القضايا المنظور فيها في إطار تلك الإجراءات، مما يقتضي تدريب² محكمين ووسطاء مؤهلين وتعيينهم ودعمهم، وإبقاء بنية إدارة القضايا مواكبة للمستجدات.
4. وشملت القضايا المنظور فيها بموجب قواعد الويبو بشأن الوساطة والتحكيم والمعجل منذ الدورة السابقة للجمعيات قضايا تتعلق باتفاقات البحث والتطوير، والبراءات، والعلامات التجارية، وترخيص حق المؤلف، والإدارة الجماعية لحق المؤلف، واتفاقات التوزيع، وتطوير البرمجيات وترخيصها، وبرامج التلفزيون. وتضمنت القضايا المشمولة التعدي على البراءات والعلامات التجارية وحق المؤلف، واستنفاد البراءات، والاشتراك في ملكية البراءات، وخرق العقود، وسداد الإتاوات، وتحديد شروط ترخيص حق المؤلف، وإعادة الإدماج في اتحاد للبحث والتطوير، وإزالة محتوى من منصات إلكترونية، وأداء محدد، بما في ذلك سحب إجراء قانوني، وحالات اعتراض على علامات تجارية ظلت معلقة أمام مكتب للملكية الفكرية.
5. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، لجأت مجموعة من الشركات الكبرى (بما في ذلك بيوتيك/ فرما ومنصات إلكترونية) وشركات صغيرة ومتوسطة وجامعات ومنظمات بحثية وأفراد من 46 دولة إلى إجراءات مركز الويبو، بما في ذلك المساعي الحميدة³. وعادة ما تُحال القضايا إلى مركز الويبو استناداً إلى بنود العقود السابقة أو، بتواتر أقل، اتفاقات التقديم السابقة للمنازعة (بما في ذلك الإحالات إلى المحكمة)، وكذلك بموجب طلبات أحادية عملاً بالمادة 4 من قواعد الويبو بشأن الوساطة. وضمت أكثر من 30 في المئة من القضايا منازعات بين أكثر من طرفين. وشمل 30 بالمائة من القضايا أطرافاً تستخدم أيضاً أنظمة معاهدة التعاون بشأن البراءات أو لاهاي أو مدريد التابعة للويبو.
6. وواصل المركز اتخاذ مبادرات لتيسير وصول المستخدمين المحتملين إلى السبل البديلة لتسوية المنازعات التي تقدمها الويبو. وكجزء من الجهود المبذولة لتدليل العقبات أمام الأطراف المتنازعة، عمد مركز الويبو إلى الترويج لموارد إدارة القضايا عبر الأنترنت بما في ذلك عقد اجتماعات عبر الفيديو. وحتى الآن، استخدم ما يناهز 30 في المائة من أطراف الويبو مرفق القضايا الإلكترونية⁴ - المعزز مؤخراً- للتسوية البديلة للمنازعات إلكترونياً التي تقدمها الويبو للرفع من كفاءة إجراءات التحكيم⁵.

² ترد قائمة بجميع حلقات العمل والاجتماعات الأخرى التي ينظمها مركز الويبو على الموقع الإلكتروني التالي:

<http://www.wipo.int/amc/en/events>

³ يقدم المركز المساعدة الإجرائية (المساعي الحميدة) إلى الأطراف المعنية في نزاع حول الملكية الفكرية أو التكنولوجيا، لتيسير التسوية المباشرة بينهم أو تسوية نزاعهم عبر وساطة أو تحكيم الويبو، كبديل للتقاضي أمام المحاكم

⁴ تتيح منصة الويبو لتسوية القضايا إلكترونياً WIPO eADR، المعروفة سابقاً بمرفق تسوية القضايا إلكترونياً WIPO ECAF، التبليغ عن القضايا وتخزين الوثائق ما تيسر اتخاذ إجراءات الوساطة والتحكيم على نحو أوفر وأسرع. انظر الرابط التالي: <https://www.wipo.int/amc/en/eadr>.

⁵ في الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت هيئة التحكيم في كأس أمريكا (ACAP) إجراء عمليات التحكيم والوساطة الناشئة عن الطبعة 36 الجارية لكأس أمريكا لسلسلة سباقات الزوارق الشراعية باستخدام نسخة مخصصة من أدواته لتسوية القضايا إلكترونياً eADR قدمها المركز إلى هيئة تحكيم كأس أمريكا.

ويوفر مركز الويبو أيضاً مُوَلِّد البنود الإلكتروني الذي يتيح للأطراف إعداد البنود الأساسية واتفاقيات التقديم⁶. وقد لبت هذه الموارد بالإضافة إلى مبادرات مركز الويبو الواردة في الفقرات من 14 إلى 18 الطلب المتزايد في ظل الظروف التي فرضها COVID-19⁷.

7. ومنذ انعقاد الجمعيات في عام 2019، قام المركز بتحديث قواعد الويبو لتعكس التطورات على مستوى المعايير الدولية بشأن السبل البديلة لتسوية المنازعات. واعتباراً من 1 يناير 2020، تيسر الأحكام الجديدة لقواعد الويبو بشأن الوساطة إنفاذ اتفاقات التسوية على النحو المطلوب بموجب اتفاقية سنغافورة بشأن الوساطة⁸ المبرمة مؤخراً. وعلاوة على ذلك، لتوضيح إتاحة الوساطة كخيار بديل للطرف في سياق إجراء التحكيم، تشير قواعد الويبو المنقحة بشأن التحكيم والتحكيم المعجل الآن صراحة إلى الوساطة، مما يزيد من حوافز التسوية الراهنة في قضايا الويبو. وكما هو الحال، فإن نحو 40 في المائة من عمليات التحكيم والتحكيم المعجل التي تجرهما الويبو تؤدي إلى تسوية النزاع قبل إصدار هيئة التحكيم قرار التحكيم.

8. ويقدم المركز أيضاً خدمات بشأن التسوية البديلة للمنازعات مصممة خصيصاً لتلبية احتياجات قطاعات محددة؛ إذ يقدم موقع المركز لمحة شاملة عن نطاق هذه الخدمات⁹. وأحد الأمثلة على ذلك هي خدمات المركز بشأن المنازعات المتعلقة بالشروط المنصفة ومعقولة وغير تمييزية (FRAND) الخاصة بالبراءات المعيارية الأساسية (SEPs)¹⁰.

باء. التعاون مع مكاتب الملكية الفكرية

9. وينشط المركز في مجال أساسي آخر ألا وهو التعاون مع عدد متزايد من مكاتب الملكية الفكرية وحق المؤلف والمحكم على وضع أطر اختيارية بشأن التسوية البديلة للمنازعات، وتنظيم برامج تدريبية وأنشطة ترويجية وإدارة القضايا حسب

⁶ مُوَلِّد البنود الخاص بالويبو متاح على الرابط التالي: <http://www.wipo.int/amc-apps/clause-generator>.

⁷ ظلت خدمات الويبو للوساطة والتحكيم وتسوية المنازعات المتعلقة بأساء الحقوق قائمة ومستمرة رغم العواقب المترتبة على COVID-19. بالنسبة للأطراف والممثلين، نشر المركز معلومات لوجستية لتيسير الإجراءات الفعالة في ظل هذه الظروف. انظر الرابطان التاليان:

<https://www.wipo.int/amc/en/center/wipocenterupdate.html> و <https://www.wipo.int/amc/en/center/wipoupdate.html>

⁸ رسمياً، اتفاقية الأمم المتحدة بشأن اتفاقات التسوية الدولية الناتجة عن الوساطة. انظر الرابط التالي:

[/https://www.wipo.int/amc/en/center/specific-sectors](https://www.wipo.int/amc/en/center/specific-sectors)

⁹ انظر الرابط التالي: <https://www.wipo.int/amc/en/center/specific-sectors>.

¹⁰ انظر الرابط التالي <https://www.wipo.int/amc/en/center/specific-sectors/ict/frand>. قام المركز بالتعاون مع أصحاب المصلحة في مجال الاتصالات وخبراء التحكيم في مجال البراءات بوضع إرشادات بشأن سبل الويبو البديلة لتسوية المنازعات المتعلقة بالشروط المنصفة والمعقولة وغير التمييزية. ونشرت هذه الإرشادات في أواخر عام 2017، وتهدف إلى مساعدة الأطراف والمحايدين على تحسين فهمهم لخيارات تسوية المنازعات المتاحة واستفادتهم منها عند التفاوض بشأن اتفاقات الترخيص بشروط منصفة ومعقولة وغير تمييزية أو عند صياغة هذه الاتفاقات. وتشمل الوثيقة عناصر أساسية قد ترغب الأطراف في النظر فيها لتشكيل عملية التسوية البديلة، لا سيما من أجل التعامل مع الحافظات الكبيرة للبراءات المعيارية الأساسية في قطاعات الاتصالات وانتزت الأشياء وخدمات النقل الموصولة، وإدارة وقت الدعاوى وتكلفتها. وتتضمن أيضاً اتفاقات إذعان نموذجية مصممة خصيصاً لمساعدة الأطراف على إحالة أي نزاع يرتبط بشروط الترخيص المنصفة والمعقولة وغير التمييزية إلى وساطة الويبو أو تحكيمها. ويتعاون المركز مؤخراً مع محكمة ميونيخ الإقليمية في ألمانيا لإذكاء الوعي بسبل الويبو البديلة لتسوية المنازعات المتعلقة بالشروط المنصفة والمعقولة وغير التمييزية. انظر الرابط التالي:

https://www.wipo.int/amc/en/clauses/national_court.html

الافتقار. ومنذ انعقاد الجمعيات في عام 2019، أقام المركز علاقات تعاون مع سلطات الملكية الفكرية في ثمان دولة من الدول الأعضاء.¹¹

10. ويتعاون المركز مع مكاتب الملكية الفكرية¹² على إذكاء الوعي بمزايا خيارات التسوية البديلة للمنازعات لمنع وقوع المنازعات المتعلقة بالملكية الفكرية والتكنولوجيا وحل هذه المنازعات خارج المحاكم أو الهيئات القضائية الأخرى. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، كان هذا التعاون يتألف من إعداد مواد إعلامية مفصلة حسب احتياجات كل بلد بشأن خيارات التسوية البديلة للمنازعات، بما في ذلك إدارة القضايا عبر الإنترنت، وتنظيم دورات تدريبية وفعاليات مشتركة من أجل أصحاب المصلحة لإبلاغهم بفوائد الوساطة والتحكيم في حل منازعات الملكية الفكرية والمنازعات ذات الصلة¹³، وإحالة استفسارات الأطراف التي يتلقاها أحد مكاتب الملكية الفكرية إلى المركز للحصول على مزيد من المساعدة (لا سيما في قضايا التعدي على الحقوق).

11. ووضعت بعض مكاتب الملكية الفكرية خيارات التسوية البديلة للمنازعات أو شجعت الأطراف على استخدام هذه الخيارات، في سياق الدعاوى المعلقة التي تنظر فيها، لا سيما دعاوى الاعتراض على العلامات التجارية أو البراءات. وعمل المركز مع مكاتب الملكية الفكرية على تطوير خيارات الوساطة وقرارات الخبراء في دعاوى التسوية البديلة للمنازعات. وتعاون

¹¹ تشمل هذه السلطات المركز الوطني للملكية الفكرية في بيلاروس (NCIP)، وهيئة الإشراف على الصناعة والتجارة في كولومبيا (SIC)، والمنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات (EAPO) (الدول الأعضاء في EAPO)، والمكتب الإيطالي للبراءات والعلامات التجارية (UIBM)، ووزارة العدل لجمهورية كازاخستان (كازاخستان)، والمعهد الوطني لحق المؤلف في المكسيك (INDAUTOR)، والمكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية (OMPIC)، ومحكمة العدل العليا في باراغواي (CSJ). تتوفر قائمة كاملة بتعاون المركز مع مكاتب الملكية الفكرية على الرابط التالي: <http://www.wipo.int/amc/en/center/specific-sectors/ipoffices>

¹² تشمل هذه المكاتب المعهد الوطني للملكية الصناعية في الأرجنتين (INPI)، ومكتب أستراليا للملكية الفكرية، والمركز الوطني للملكية الفكرية في بيلاروس (NCIP)، والمعهد الوطني البرازيلي للملكية الصناعية (INPI-BR)، والمعهد الوطني الشيلي للملكية الصناعية (INAPI)، وإدارة الصين الوطنية للملكية الفكرية (CNIPA)، والمديرية الوطنية لحقوق المؤلف في كولومبيا (DNDA)، وهيئة الإشراف على الصناعة والتجارة في كولومبيا (SIC) وسجل كوستاريكا الوطني، والمكتب الكوبي للملكية الصناعية (OCPI)، والمكتب الوطني لحق المؤلف في الجمهورية الدومينيكية (ONDA)، والدائرة الوطنية لحقوق المؤلف في إكوادور (SENADI)، ومركز السلفادور الوطني للسجلات (CNR)، والمنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات (EAPO) (الدول الأعضاء في EAPO)، والمكتب الهنغاري للملكية الفكرية (HIPO)، والمديرية العامة للملكية الفكرية في إندونيسيا (DGIP)، ومكتب البراءات الإسرائيلي (ILPO)، والمكتب الإيطالي للبراءات والعلامات التجارية (UIBM)، والمجلس الكيني لحق المؤلف (KECOBO)، ووزارة الثقافة والرياضة والسياحة في جمهورية كوريا (MCST)، والمكتب الكوري للملكية الفكرية (KIPO)، ودائرة الملكية الفكرية والابتكار لحكومة جمهورية قيرغيزستان (Kyrgyzpatent)، ووزارة الثقافة في جمهورية ليتوانيا، والمعهد المكسيكي للملكية الصناعية (IMPI Mexico)، والمعهد الوطني لحق المؤلف في المكسيك (INDAUTOR)، والمكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية (OMPIC)، والمديرية الوطنية للملكية الفكرية في باراغواي (DINAPI)، ومحكمة العدل العليا في باراغواي (CSJ) ومكتب الملكية الفكرية في الفلبين (IPOPFL)، ومكتب البراءات في جمهورية بولندا (PPO)، والمكتب الروماني لحق المؤلف (ORDA)، والدائرة الاتحادية للملكية الفكرية في الاتحاد الروسي (ROSPATENT)، ومكتب الملكية الفكرية في جمهورية صربيا، ومكتب الملكية الفكرية في سنغافورة (IPOS)، والمكتب الإسباني للبراءات والعلامات التجارية (OEPM)، والمعهد الفيدرالي السويسري للملكية الفكرية (IPI)، وجمعية حق المؤلف في جمهورية تنزانيا (COSOTA)، والمحكمة المركزية للملكية الفكرية والتجارة الدولية في تايلند (CIPITC)، ومكتب الملكية الفكرية في ترينيداد وتوباغو، ووزارة التنمية الاقتصادية والتجارة في أوكرانيا (MEDT)، ومكتب المملكة المتحدة للملكية الفكرية (UKIPO)، ومكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية (USPTO).

¹³ للاطلاع على أمثلة على الفعاليات التي نظّمها المركز بالتعاون مع مكاتب الملكية الفكرية، انظر <http://www.wipo.int/amc/en/center/specific-sectors/ipoffices/>، والتسوية البديلة للمنازعات مُدرجة أيضاً في برامج ندوات الويبو الحوالة التي تُنظّم بالتعاون مع مكاتب الملكية الفكرية. انظر http://www.wipo.int/dcea/en/roving_seminars/

المركز أيضاً مع مكاتب الملكية الفكرية على إدارة القضايا المقدمة من الأطراف بموجب هذه المخططات.¹⁴ وفي مجال حق المؤلف، تقوم بعض مكاتب الملكية الفكرية بإدارة إجراءات التسوية البديلة للمنازعات في المنازعات المحلية ويُعين المركز لإدارة القضايا التي يكون فيها أحد الطرفين أو كلاهما من المقيمين خارج البلد.¹⁵

12. وعلاوة على ذلك، تعاون المركز أيضاً مع مكاتب الملكية الفكرية على إعداد اتفاقات نموذجية بشأن البحث والتطوير، وتتضمن أحكام تسوية المنازعات المنصوص عليها في هذه الاتفاقات وساطة الويبو متبوعة بخيارات تحكيم الويبو المعجل.¹⁶

13. وفي ضوء هذه الخبرة المتنامية، يقدم دليل الويبو المحدث بشأن التسوية البديلة للمنازعات لفائدة مكاتب الملكية الفكرية والمحاكم، لمحة عامة عن سبل التسوية البديلة لمنازعات الملكية الفكرية ويُقدّم إلى مكاتب الملكية الفكرية والمحاكم المعنية خيارات لدمج سبيل التسوية البديلة في عملياتها الحالية.¹⁷ ويوضح الدليل أيضاً أوجه تعاون المركز ويعرض أمثلة عن الوثائق النموذجية ذات الصلة.

جيم. مصادر المعلومات ذات الصلة بالسبل البديلة لتسوية المنازعات

14. خلال الفترة المشمولة بالتقرير، وتلبية للطلب المتزايد على موارد التسوية البديلة للمنازعات إلكترونياً وتنظيم دورات تدريبية، واصل المركز تسخير قنواته التواصلية القائمة، مثل الصحيفة الفصلية¹⁸ بشأن السبل البديلة لتسوية المنازعات، إلى جانب توسيع أو فتح صفحات على وسائل اجتماعية ووسائط أخرى جديدة للمستخدمين أو المستخدمين المحتملين المعنيين بالسبل البديلة التي تقدمها الويبو.

¹⁴ على سبيل المثال، شارك المركز، في إطار تعاونه مع مكاتب الملكية الفكرية، في وضع خيار للوساطة في دعاوى العلامات التجارية وغيرها، وخيار لقرارات الخبراء في دعاوى البراءات المعلقة التي ينظر فيها مكتب الملكية الفكرية في سنغافورة، ويدير المركز هذه الدعاوى. ويتعاون المركز أيضاً مع مكتب الفلبين للملكية الفكرية (IPOPFL) فيما يتعلق بإدارة دعاوى الوساطة التي تنطوي على حقوق ملكية فكرية في الفلبين. ويشجع مجلس المحاكم والطعن في مجال العلامات التجارية (TTAB) ومجلس المحاكم والطعن في مجال البراءات (PTAB) التابعان لمكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية (USPTO) – يشجعان الأطراف على النظر في التسوية البديلة للمنازعات كوسيلة لتسوية المسائل المثارة في تلك الدعاوى. ويُعدّ المركز من الجهات المُسَجَّلة التي تقدم خدمات تسوية المنازعات. وفي إطار تعاون المركز مع مكتب البراءات في جمهورية بولندا (PPO)، شارك المركز في إعداد خيار للوساطة في الدعاوى المعلقة الخاصة بالاعتراض على العلامات التجارية، وسيتولى إدارة هذه الدعاوى.

¹⁵ يتعلق هذا على وجه الخصوص بعلاقات التعاون بين المركز والمديرية الوطنية لحقوق المؤلف في كولومبيا (DNDA)، واللجنة الكورية لحقوق المؤلف (KCC)، والوكالة الكورية للمحتوى الإبداعي (KOCCA). انظر الرابط التالي: <http://www.wipo.int/amc/en/center/specific-sectors/ipoffices/>

¹⁶ على سبيل المثال، أنتج المركز هذه النماذج مع المكتب الإسباني للبراءات والعلامات التجارية (OEPM). وتشمل الاتفاقات النموذجية الأخرى للبحث والتطوير التي توصي بوساطة الويبو التي يتبعها التحكيم [المعجل]: اتفاق الاتحاد الأوروبي النموذجي التضامني DESCA 2020، والاتفاقات النموذجية لدليل اتفاق الملكية الفكرية (IPAG) في النمسا، والاتفاقيات النموذجية للتعاون على البحث والتطوير في ألمانيا. لمزيد من المعلومات، انظر الرابط التالي: <http://www.wipo.int/amc/en/center/specific-sectors/rd/>

¹⁷ متاح النسخة الثانية من الدليل على الرابط التالي:

<http://www.wipo.int/export/sites/www/amc/en/docs/adrguidejuly2015.pdf>

¹⁸ زاد عدد المشتركين في الصحيفة الفصلية بشأن السبل البديلة لتسوية المنازعات ADR التي تقدمها الويبو عن أكثر من 7500 مشترك خلال هذه الفترة؛ جميع الإصدارات متاحة على الرابط التالي: https://www.wipo.int/newsletters-archive/en/adr_highlights.html

(أ) الندوات الإلكترونية

15. يعمل المركز بشكل متزايد من خلال تقديم الندوات الإلكترونية، مما يجعله متاحاً لأصحاب المصلحة بمحتوى مخصص لمجال اهتمامهم بمجموعة من اللغات¹⁹. ومنذ جمعيات عام 2019، نظم المركز أو شارك في تنظيم حوالي 30 ندوة إلكترونية بتسجيل أكثر من 10,500 مشارك من 170 بلداً.

(ب) دراسة استقصائية بشأن المنازعات في مجال حق المؤلف الرقمي

16. لاحظ المركز ازدياد المنازعات في مجال حق المؤلف الرقمي في القضايا التي ينظر فيها، وأجرى مركز الويبو دراسة استقصائية بالتعاون مع ووزارة الثقافة والرياضة والسياحة في جمهورية كوريا (MCST) بشأن استخدام الآليات البديلة لتسوية المنازعات بين المؤسسات (B2B) في مجال حق المؤلف الرقمي والمحتوى. وقد عرفت الدراسة مشاركة أكثر من 1000 مشارك في عدة لغات. وسيصدر تقرير بشأن نتائج الدراسة الاستقصائية لتسليط الضوء على مثل هذه المنازعات بين المؤسسات الصناعية على الصعيد الدولي، بما في ذلك اللجوء حالياً لإجراءات مثل الوساطة والتحكيم مقارنةً بالتقاضي أمام المحاكم لتسوية مثل هذه المنازعات. وستشير الدراسة الاستقصائية أيضاً إلى التطور المحتمل لإجراءات التسوية البديلة للمنازعات المصممة خصيصاً لتسوية هذه الأنواع من المنازعات.

(ج) صفحة المركز على تطبيق LinkedIn

17. أطلق المركز صفحة على LinkedIn، بمثابة منصة للملكية الفكرية والتكنولوجيا ومنبر لمجتمع معني بالتسوية البديلة للمنازعات لمواكبة التطورات والفعاليات والمنشورات بشأن التسوية البديلة التي تقدمها الويبو. وبتابعة أكثر من 4400 متابع، يعزز المركز حضوره على LinkedIn ويجعل من الصفحة مورداً فعالاً للتسوية البديلة للمنازعات في مجال الملكية الفكرية²⁰.

(د) تعهد الوساطة للويبو

18. واصل مركز الترويج لتعهد الوساطة للويبو بشأن المنازعات في مجال الملكية الفكرية والتكنولوجيا. وتوافق الجهات الموقعة والكيانات المتعاونة على تعزيز الوساطة كبديل للتقاضي أمام المحاكم من أجل الحد من تأثير المنازعات في الابتكار والعمليات الإبداعية. ويبلغ عدد المشاركين حالياً أكثر من 500 مشارك، بما في ذلك حوالي 20 مكتباً من مكاتب الملكية الفكرية للدول الأعضاء و10 جمعيات صناعية للملكية الفكرية والتسوية البديلة للمنازعات²¹.

¹⁹ حتى الآن، قدم المركز ندوات على الإنترنت باللغات الصينية والإنجليزية والفرنسية واليابانية والروسية والإسبانية. وللإطلاع على المعلومات حول الندوات الإلكترونية القادمة (والسجلات السابقة) يرجى النظر في الرابط التالي: <https://www.wipo.int/amc/en/events/webinar.html>.

²⁰ انظر الرابط التالي:

<https://www.linkedin.com/showcase/wipo-arbitration-and-mediation-center/?originalSubdomain=ch>

²¹ انظر الرابط التالي: <https://www.wipo.int/amc/en/mediation/pledge.html>

ثانياً. إدارة قضايا أسماء الحقول

ألف. السياسة الموحدة لتسوية المنازعات

19. يطرح نظام أسماء الحقول عدداً من التحديات أمام حماية الملكية الفكرية التي تقتضي اتباع مقاربة دولية لما للإنترنت من طابع عالمي. وقد دأبت الويبو على مواجهة هذه التحديات منذ عام 1998 عبر وضع حلول محددة، لا سيما في مشروعها الأول²² والثاني²³ بشأن أسماء الحقول على الإنترنت. ومن خلال المركز، تُقدّم الويبو لأصحاب العلامات التجارية آليات دولية فعالة للانتصاف مَمَّنْ يعمد إلى تسجيل أسماء حقول تتطابق وحقوقهم في العلامات التجارية والانتفاع بهذه الأسماء عن سوء نية. والآلية الرئيسية التي يُشرف عليها المركز، هي السياسة الموحدة لتسوية المنازعات، اعتمدها الإيكان بناءً على توصيات الويبو في إطار مشروعها الأول بشأن أسماء الحقول على الإنترنت.

20. ويقتصر نطاق السياسة الموحدة لتسوية المنازعات على القضايا التي يكون فيها سوء النية واضحاً، وقد ثبت ارتفاع الطلب على هذه السياسة الموحدة من قبل أصحاب العلامات التجارية.²⁴ ومنذ ديسمبر 1999، أشرف المركز على أكثر من 48,000 قضية قائمة على السياسة الموحدة لتسوية المنازعات.²⁵ وفي عام 2019، قدّم أصحاب العلامات التجارية إلى المركز 3,693 شكوى قائمة على السياسة الموحدة لتسوية المنازعات، نظراً لأن الشركات تقاوم انتشار المواقع الإلكترونية المستخدمة لمبيعات السلع المقلدة وأعمال الغش والانتحال وغيرها من أشكال انتهاك العلامات التجارية. وفي يونيو 2019، تجاوز إجمالي عدد أسماء الحقول المتنازع عليها في قضايا الويبو القائمة على السياسة الموحدة 88,000 اسم.

21. وخلدت الويبو الذكرى العشرين لتأسيس آلية السياسة الموحدة لتسوية المنازعات بعقد مؤتمر في جنيف في أكتوبر²⁶. وحضر هذه الفعالية أكثر من 140 محكماً من محكّمي الويبو بالإضافة إلى حوالي 100 من أصحاب العلامات التجارية وممارسي العلامات التجارية والمستشارين وغيرهم من الجهات المعنية بالإنترنت، الذين قاموا باستحضار دروس الماضي واستشراف آفاق المستقبل فيما يتعلق بالسوابق القضائية في السياسة الموحدة لتسوية المنازعات وتصميم نظام التسوية البديلة للمنازعات وتطورات الإنترنت ذات الصلة. وفي افتتاح المؤتمر، أشاد المدير العام بالمحكّمين على خدمتهم لقضية مكافحة إساءة استخدام

22 إدارة الأسماء والعناوين على الإنترنت: قضايا الملكية الفكرية – التقرير النهائي لمشروع الويبو الأول بشأن أسماء الحقول على الإنترنت، منشور الويبو رقم 439، وهو متاح أيضاً على الرابط التالي: <http://www.wipo.int/amc/en/processes/process1/report>.

23 الإقرار بالحقوق والانتفاع بالأسماء في نظام أسماء الحقول على الإنترنت – تقرير مشروع الويبو الثاني بشأن أسماء الحقول على الإنترنت، منشور الويبو رقم 843. وهو متاح أيضاً على الرابط التالي: <http://www.wipo.int/amc/en/processes/process2/report>.

24 لا تتمتع السياسة الموحدة لتسوية المنازعات أي طرف من إحالة منازعة إلى محكمة مختصة، ولكن عدداً قليلاً جداً من القضايا التي تم البت فيها بموجب السياسة الموحدة قد أُحيل إلى القضاء. انظر مختارات من قضايا المحاكم المتعلقة بالسياسة الموحدة على الرابط التالي: <http://www.wipo.int/amc/en/domains/challenged>.

25 ينشر المركز على صفحات موقعه الإلكتروني إحصائيات آنية بغية مساعدة الأطراف في قضايا الويبو في إطار السياسة الموحدة والوسطاء ووكلاء العلامات التجارية ومسجلي أسماء الحقول وواضعي السياسات في مجال أسماء الحقول ووسائل الإعلام والأوساط الأكاديمية. وتشمل المعلومات المتاحة فئات عديدة مثل "مجالات عمل المدّعين" أو "نوعية حروف اسم الحقل" أو "القرارات الخمسة والعشرين الأكثر ذكراً في الشكاوى". انظر الرابط التالي: <http://www.wipo.int/amc/en/domains/statistics>.

26 انظر مؤتمر الويبو الذي خلّد الذكرى العشرين لتأسيس آلية السياسة الموحدة لتسوية المنازعات: استحضار دروس الماضي واستشراف آفاق المستقبل https://www.wipo.int/portal/en/news/2019/article_0050.html.

العلامات التجارية عبر الإنترنت. وأشار المدير العام كذلك إلى النجاح الاستثنائي الذي حققته السياسة الموحدة لتسوية المنازعات كحل دولي دائم عاجل مشكلة عالمية بشكل فعال وساعد على بناء ثقة المعاملات التجارية في الإنترنت.

22. واستعانت سمحات شتى من شركات ومؤسسات وأفراد بإجراءات المركز لتسوية المنازعات بشأن أسماء الحقول في عام 2019. وكانت القطاعات الرئيسية التي تعمل فيها الجهات المتظلمة هي التكنولوجيا الحيوية والمواد الصيدلانية، والإنترنت وتكنولوجيا المعلومات، والأعمال المصرفية والمالية، والأزياء، والبيع بالتجزئة.

23. وما يدل على النطاق العالمي لآلية تسوية المنازعات أن الأطراف في قضايا الويبو في عام 2019 كانوا يمثلون 122 بلداً، من مجموع 180 بلداً منذ استهلال السياسة الموحدة لتسوية المنازعات. أما من حيث لغة اتفاق تسجيل اسم الحقل المعني، فقد بلغ عدد اللغات المستخدمة في إجراءات سياسة الويبو الموحدة لتسوية المنازعات 21 لغة حتى الآن.²⁷

24. وتُنشر جميع قرارات هيئة محكمي الويبو في السياسة الموحدة على الموقع الإلكتروني للمركز. ويبقى استعراض الويبو عبر الإنترنت لآراء هيئة محكمي الويبو في مسائل مختارة في سياق السياسة الموحدة (استعراض الويبو 3.0)، هو الاستعراض المتاح على الإنترنت والمستخدم عالمياً للتوجهات العامة في القرارات بشأن قضايا مهمة تغطي أكثر من 100 موضوع، بما في ذلك إشارة إلى ما يقرب من 1000 قرار تمثيلي صادر عن أكثر من 265 محكماً تابعاً للويبو.²⁸ ولتيسير الاطلاع على كل القرارات وفق موضوعها، يقدم المركز أيضاً فهرساً قانونياً للبحث الإلكتروني عن قرارات الويبو في إطار السياسة الموحدة.²⁹ وموارد الويبو هذه متاحة لتنفيذ إليها مجاناً.

25. ونظراً إلى الدور التأسيسي للويبو في السياسة الموحدة، يرصد المركز مستجدات نظام أسماء الحقول بغية تكييف موارده وممارساته.³⁰ وينظم المركز بانتظام حلقات عمل بشأن تسوية المنازعات على أسماء الحقول تقدم مستجدات الأمور لفائدة الأطراف المعنية،³¹ كما ينظم اجتماعات لمحكميه ووسطائه في مجال أسماء الحقول.

باء. الحقول العليا المكونة من رموز البلدان

26. يقتصر التطبيق الإلزامي للسياسة الموحدة على الأسماء المسجلة في الحقول العليا المكونة من أسماء عامة (مثل .com). وما أُدرج حديثاً من أسماء في هذه الحقول، إلا أن المركز يساعد أيضاً العديد من مكاتب تسجيل الأسماء في الحقول العليا المكونة من رموز البلدان على صياغة شروط التسجيل وإجراءات تسوية المنازعات بما يفي بالممارسات المثلى في مجال إدارة

²⁷ هذه اللغات هي، حسب الترتيب الأبجدي: الإسبانية والألمانية والإنكليزية والإيطالية والبرتغالية والبولندية والتركية والتشيكية والدنماركية والروسية والرومانية والسلوفاكية والسويدية والصينية والعبرية والفرنسية والكورية والنرويجية والهولندية والفيتنامية واليابانية.

²⁸ نظر <http://www.wipo.int/amc/en/domains/search/overview3.0/>. النطاق المتزايد لاستعراض الويبو 3.0 منذ نشر الإصدار 2.0 في عام 2011 يعكس تطور مجموعة من قضايا أسماء الحقول والسياسة الموحدة لتسوية المنازعات قارب ضعف القضايا التي أشرف عليها المركز منذ ذلك الحين. ولاستعراض الويبو دور رئيسي في تمية تساق اجتهادات الويبو القانونية في إطار السياسة الموحدة لتسوية المنازعات والحفاظ عليه.

²⁹ انظر الرابط التالي: <http://www.wipo.int/amc/en/domains/search/legalindex/>.

³⁰ في عام 2018، نشر المركز توجيهات الويبو غير الرسمية الموجهة إلى الأطراف بشأن الأثر العملي للنظام الأوروبي لحماية البيانات العامة (GDPR) على دعاوى السياسة الموحدة لتسوية المنازعات. انظر الفقرات من 39 إلى 41 أذناه. وانظر أيضاً الفقرة 30 في الوثيقة WO/GA/47/14 والفقرات من 14 إلى 16 في الوثيقة WO/GA/41/17 Rev.2.

³¹ انظر الحاشية 2 أعلاه.

السجلات وحماية الملكية الفكرية.³² وبعض سجلات أسماء الحقول العليا المكوّنة من رموز البلدان تعتمد السياسة الموحدة بشكل مباشر، بينما اعتمدت سجلات أخرى إجراءات قائمة على السياسة الموحدة تراعي الظروف والاحتياجات الخاصة لكل حقل من الحقول العليا المكوّنة من رموز البلدان. ويقدم المركز خدمات تسوية منازعات أسماء الحقول إلى أكثر من 75 سجلاً من سجلات أسماء الحقول العليا المكوّنة من رموز البلدان، بما في ذلك CN و 中国 (الصين) التي أُضيفت في الجزء الأخير من عام 2019.³³

27. وفيما يخص جميع أسماء الحقول العليا المعنية المكوّنة من رموز البلدان، يقدم المركز للأطراف موارد موسعة بشكل كبير عبر الإنترنت، بما في ذلك معايير الأهلية للتسجيل، والحروف المدعومة، والمذكرات النموذجية المتعددة اللغات، ومعلومات الإيداع،³⁴ بالإضافة إلى ملخصات لأوجه الاختلاف ذات الصلة بين السياسة الموحدة وكل سياسة من سياسات أسماء الحقول العليا القائمة على السياسة الموحدة.³⁵ ولخصت هذه المعلومات في دليل خدمات الويبو لسجلات الحقول العليا المكوّنة من رموز البلدان.³⁶

ثالثاً. مستجدات السياسة العامة المتصلة بنظام أسماء الحقول

28. لقد طرأ على الإيكان عدد من المستجدات السياسية التي تتيح فرصاً للملكية الفكرية وللمنتفعين بها بل وتطرح أمامهم تحديات. ويتعلق أحد هذه المستجدات بقيام الإيكان باستحداث عدد كبير من الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة. وأسماء الحقول هذه يمكن أن تكون "مفتوحة" طبيعتها (تشبه .com)، أو تتخذ خصائص محددة أو مقيدة بقدر أكبر، كأن تتخذ مثلاً شكل [علامة] أو [مدينة] أو [مجمع] أو [ثقافة] أو [صناعة] أو [لغة]. وأحد العناصر الجديدة بالذكر في نمو نظام أسماء الحقول يتعلق باستحداث أسماء حقول عليا دولية. - توسيع نظام أسماء الحقول من الناحية اللغوية - وأيضاً توسيع الإيكان لنطاق أسماء الحقول الدولية يطرح مسائل تتعلق بحماية الحقوق في إطار مشروع الويبو الثاني الخاص بأسماء الحقول على الإنترنت.

ألف. الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة

29. يُفصّل برنامج هيئة الإيكان لتنفيذ برنامج الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة الذي اعتمده رسمياً في يونيو 2011³⁷ في "دليل مودع طلب التسجيل"³⁸ الخاص بالإيكان الذي خضع لكثير من التعديلات. ومُنح أول حقل من الحقول

32 انظر الرابط التالي: <http://www.wipo.int/amc/en/new/eu.html>.

33 يمكن الاطلاع على القائمة الكاملة للحقول العليا المكوّنة من رموز البلدان والتي احتفظت بمركز الويبو كجهة لتسوية منازعات أسماء الحقول على الرابط التالي: <http://www.wipo.int/amc/en/domains/cctld>.

34 على سبيل المثال، صفحة المركز المخصصة للحقل CH. (سويسرا) متاحة الآن باللغتين الألمانية والإيطالية، بالإضافة إلى الإنكليزية والفرنسية والإسبانية.

35 انظر الرابط التالي: <http://www.wipo.int/amc/en/domains/cctld/>.

36 انظر الرابط التالي: https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/wipo_pub_1069.pdf.

37 انظر <http://www.icann.org/en/minutes/resolutions-20jun11-en.htm>. لمزيد من المعلومات الخلفية بما في ذلك المراجع، انظر الوثيقة

WO/GA/39/10، ولا سيما الفقرة 14.

38 دليل مودع طلب التسجيل الخاص بالإيكان متاح على الرابط التالي: <http://newgtlds.icann.org/en/applicants/agb>.

العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة لإدخاله منطقة جذر الإنترنت في أكتوبر 2013، ومُنح بحلول يونيو 2019 حوالي 1200 حقل فريد من الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة.³⁹ وتخطط الإيكان إطلاق مجموعة أخرى من الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة في السنوات القليلة المقبلة، على الأرجح.

30. ولا يزال المركز ملتزماً بالتعاون مع أصحاب المصلحة سعياً منه إلى الحفاظ على الامتثال للمبادئ العامة لحماية الملكية الفكرية في الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة. وقد نشأ عدد من آليات حماية الحقوق عن سلسلة من اجتماعات لجان الإيكان وعملياتها المعنية بالحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة.⁴⁰ وفيما يلي وصف مستفيض لهذه الآليات الخاصة بالإيكان، فيما يتعلق بالدرجة الأولى والدرجة الثانية على التوالي.

(أ) آليات حماية الحقوق من الدرجة الأولى

"1" إجراءات تسوية المنازعات قبل منح أسماء الحقول العليا

31. سمحت هذه الآلية لأصحاب العلامات التجارية بالتقدم باعتراضات قائمة على الحقوق القانونية ضد طلبات الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة من الدرجة الأولى حيث تحققت معايير موضوعية معينة.⁴¹ وقد ساعد مركز الويبو الإيكان على وضع هذه المعايير بناءً على "توصية الويبو المشتركة بشأن الأحكام المتعلقة بحماية العلامات وغيرها من حقوق الملكية الصناعية في الإشارات على الإنترنت".⁴²

32. وبعد أن عيّنت الإيكان المركز باعتباره الجهة الوحيدة لتقديم خدمات تسوية منازعات الاعتراضات القائمة على الحقوق القانونية،⁴³ تلقى المركز 69 اعتراضاً قائماً على الحقوق القانونية ويلي الشروط، واكتملت معالجة مركز الويبو للاعتراضات بحلول

³⁹ ترد قائمة بما مُنح من أسماء الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة على الرابط التالي:

<http://newgtlds.icann.org/en/program-status/delegated-strings>

⁴⁰ لمزيد من المعلومات الأساسية بما فيها المراجع، انظر الوثيقة WO/GA/39/10 وتحديداً الفقرات من 23 إلى 30. ويُشار هنا إلى أن الإيكان قد رفضت اقتراحاً بشأن وضع "قائمة بالعلامات المحمية عالمياً".

⁴¹ أسباب الاعتراضات الأخرى التي أقرتها الإيكان هي: "الاعتراضات القائمة على اللبس في التسلسل" و"اعتراضات الجماعات" و"الاعتراضات القائمة على مبدأ مراعاة حدود المصالح العامة". ويحتوي دليل مودع الطلب أيضاً على عدد من الإجراءات الأخرى التي يجوز أن تضعها الحكومات لفائدتها تبعاً لإعلان الإيكان الخاص بالطلبات بشأن الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة. وتحديداً الفقرة 4.2.1.1 التي تنص على "الإندار المبكر للجنة الاستشارية الحكومية للإيكان" والفقرة 7.2.1.1 التي تنص على "تلقي مشورة اللجنة الاستشارية الحكومية للإيكان بشأن الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة" لكي ينظر فيها مجلس الإيكان.

⁴² اعتمدتها الجمعية العامة للويبو في سبتمبر 2001، انظر الرابط التالي:

<http://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/marks/845/pub845.pdf>

⁴³ انظر القسم 2.3 من دليل مودع طلب التسجيل الخاص بالإيكان على الرابط التالي:

http://newgtlds.icann.org/en/applicants/agb/objection_procedures-04jun12-en.pdf

سبتمبر 2013.⁴⁴ وجميع قرارات هيئة الخبراء المعنية بالاعتراضات القائمة على الحقوق القانونية في الوبو متاحة على الموقع الإلكتروني للمركز،⁴⁵ ويوجد على الموقع الإلكتروني أيضا تقرير للمركز عن مسار الاعتراضات القائمة على الحقوق القانونية.⁴⁶

"2" إجراءات تسوية المنازعات بعد منح أسماء الحقول العليا

33. في بداية عام 2009، أرسل مركز الوبو إلى الإيكان اقتراحا موضوعيا ملموسا لاعتماد خيار إداري دائم من شأنه أن يتيح إيداع الشكاوى على ما يُعتمد من حقول عليا جديدة مكونة من أسماء عامة يُزعم أن تشغيلها أو استخدامها الفعلي لدى مكتب التسجيل يتسبب في انتهاك العلامات التجارية أو يُسهم في ذلك إسهاما ماديا.⁴⁷ وكان الهدف من الاقتراح هو تقديم المساعدة الموحدة إلى الإيكان من أجل التزامها بمراقبة الامتثال وتزويدها ببديل إداري للتقاضي أمام المحاكم وتشجيع الجهات الفاعلة المعنية على التحلي بسلوك مسؤول بما يشمل توفير الحصانات الملائمة للسجل.⁴⁸

34. وبعد إجراءات عديدة للإيكان، بما في ذلك مشاورات مع المسؤولين عن التسجيل، تظل جدوى إجراءات تسوية المنازعات بعد منح أسماء الحقول العليا بالصيغة التي اعتمدها الإيكان غير أكيدة، لا سيما نظرا لإضافة مجموعة إجراءات متداخلة ومسائل تتعلق بالنطاق الموضوعي المقصود من هذه الآلية. وبشكل خاص، في أواخر عام 2016، اختارت مجموعة من أصحاب العلامات التجارية إحالة إجراء تسوية المنازعات المتعلقة بالمصلحة العامة (PICDRP) بدلاً من استخدام الإجراءات المتاحة لتسوية المنازعات بعد منح أسماء الحقول.⁴⁹ وفي ضوء المصالح السياسية المعنية، اتفق مركز الوبو في عام 2013 مع الإيكان على أن يصبح مُوردا لإجراءات تسوية المنازعات بعد منح أسماء الحقول فيما يتعلق بالعلامات التجارية.

44 انظر قواعد الوبو بشأن تسوية المنازعات المتعلقة بالحقول العليا (gTLD) الجديدة وجدول الرسوم والتكاليف بالتوالي على الرابطين التاليين:

<http://www.wipo.int/amc/en/docs/wipolrurules.pdf> و <http://www.wipo.int/amc/en/domains/lro/fees/>، وانظر القضايا المسجلة لدى الوبو بشأن الاعتراض على التعدي على الحقوق من خلال الرابط التالي: <http://www.wipo.int/amc/en/domains/lro/cases/>.

45 انظر الرابط التالي: <http://www.wipo.int/amc/en/domains/lro/cases/>.

46 يشير تقرير الوبو إلى أن الغالبية العظمى من تلك الاعتراضات أودعت ضد الطلبات الخاصة بسلسلة الحروف ذات المعنى الوصفي أو القاموسي للحقول العليا المكوّنة من أسماء عامة. وقد خلص كثير من هيئات الخبراء إلى أنه في الحالات التي يكون قد اعتمد فيها مالك العلامة التجارية مصطلحا عاما من مصطلحات القاموس كعلامة تجارية، فإن طلب حقل عال مكون من اسم عام لغرض الاستفادة من المعنى العام لذلك المصطلح لا يُعتبر، في حد ذاته، انتهاكا لمعايير تسوية المنازعات فيما يخص الاعتراضات القائمة على الحقوق القانونية. وفي بعض الحالات تناولت هيئات الخبراء تسجيلات العلامات التجارية التي اكتسبت أساسا لأغراض دعم طلب الحصول على حقل عال جديد مكون من اسم عام و/أو اعتراض قائم على الحقوق القانونية، دون إثبات استخدام قليل لتلك العلامات أو أي استخدام لها في السابق. انظر الرابط التالي: <http://www.wipo.int/amc/en/docs/lroreport.pdf>.

47 انظر الرابط التالي: <http://www.wipo.int/amc/en/docs/icann130309.pdf>.

48 نظرا للتقارب الملاحظ بين أدوار مكاتب التسجيل وأمناء التسجيل وأصحاب التسجيلات في إطار نظام أسماء الحقول، أوصى المركز أيضاً، من ضمن ما أوصى، بأن تنظر الإيكان في توسيع نطاق إجراءات تسوية المنازعات بعد المنح لكي تنسحب أيضا على سلوك أمناء التسجيل في مكاتب التسجيل (انظر الرابط التالي: <http://www.wipo.int/amc/en/docs/icann260310rap.pdf> على سبيل المثال) مع مراعاة الخبرات التي اكتسبها المركز استنادا إلى السياسة الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول وقرار الإيكان بإتاحة المشاركة في الملكية بين مكاتب التسجيل وأمناء التسجيل (انظر الرابط التالي: http://www.icann.org/en/minutes/resolutions_05nov10_en.htm).

49 <https://www.icann.org/en/system/files/files/feedback-picdrp-panel-report-14mar17-en.pdf>

(ب) آليات حماية الحقوق من الدرجة الثانية

"1" مركز تبادل المعلومات عن العلامات التجارية

35. يشمل برنامج الحقوق العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة الخاص بالإيكان "مركز تبادل المعلومات عن العلامات التجارية" باعتباره مستودعا مركزيا للبيانات الأصلية عن العلامات التجارية التي يمكن ذكرها على أنها أساس لتقديم الطلبات بموجب آليات حماية الحقوق في الحقوق العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة.⁵⁰ وعقب المركز بأنه لا ينبغي لمركز تبادل المعلومات أن يتحمل كاهل أصحاب الحقوق على نحو غير مُنصف عند معالجة تسجيلات العلامات التجارية الممنوحة بصفة شرعية بواسطة أنظمة الفحص والتسجيل كما هي مطبقة في أنظمة قضائية عالمية عديدة، وأنه يمكن، عند الاقتضاء، التفكير في تدابير عملية لتحديد أي ادعاءات بمطالبة غير ملائمة بالحقوق في سياقات محددة. ونشير المعلومات المتاحة إلى أنه حتى يونيو 2019، كان مركز تبادل المعلومات قد تلقى أكثر من 45,000 مدخلا.⁵¹

"2" الإجراء الموحد للوقف السريع

36. على الرغم من بقاء السياسة الموحدة متاحة كأداة مجدية لتسوية منازعات الحقوق العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة والمتعلقة بنقل اسم حقل متنازع عليه إلى صاحب العلامة التجارية، فقد استحدثت الإيكان ما يقصد به أن يكون آلية من الدرجة الثانية لحماية الحقوق تكون أخف وقعا في الحالات المعنية.⁵²

37. ورغم أن النظام الموحد للوقف السريع نشأ عن سلسلة من مسارات الإيكان ولجانها، فإنه لا يزال يثير عددا من التساؤلات، منها علاقته بالسياسة الموحدة لتسوية المنازعات.⁵³ وقد دعت الإيكان إلى أن يتقدم المقدمون المحتملون لخدمات

50 يتيح مركز تبادل المعلومات إدراج الكلمات الدالة على العلامات المسجلة والكلمات الدالة على العلامات والحماية بنظام أو معاهدة أو مثبتة بقرار محكمة وأيضاً "علامات أخرى تعتبر ملكية فكرية" (ولم تحدد هذه العلامات). وفيما يتعلق بآليات حماية الحقوق التي تستخدم بيانات مركز تبادل المعلومات، فإن توفر خدمات "Sunrise" (أي فرصة لمالك العلامة التجارية لكي يكون له السبق في تسجيل رابط صحيح لعلامته اسما لحقله مقابل دفع رسم على ذلك) يقتصر على تلك العلامات التجارية التي يمكن إثبات استخدامها الجاري. وسواء ثبت دليل على الاستخدام الجاري للعلامات التجارية أو لم يثبت، سيظل أيضاً أصحاب العلامات التجارية مؤهلين للمشاركة في خدمة "المطالب" المحددة بوقت معين (أي إشعار مسجل اسم الحقل المحتمل بوجود حق متنازع عليه في العلامة التجارية، وإشعار لصاحب العلامة التجارية المعني (أو الأصحاب المعنيين) في حالة استمرار المسجل رغم ذلك في إجراءات تسجيل اسم الحقل). والحد الأقصى، كما وضعته الإيكان، لمدة إتاحة خدمة المطالب هو 90 يوماً بعد فتح أحد الحقوق العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة لتسجيل الجمهور العام، ولكن يتسنى لمستخدمي مركز تبادل المعلومات اختيار تلقي إشعارات مدى الحياة. وينطبق مبدأ إثبات استخدام العلامات التجارية اللازم لخدمات "Sunrise" المبكرة كذلك على التمسك بالعلامات التجارية باعتبارها أساساً لتقديم تظلم في إطار "الإجراء الموحد للوقف السريع" الخاص بآليات حماية الحقوق المبينة في هذه الوثيقة.

51 انظر الرابط التالي: <http://trademark-clearinghouse.com/content/tmch-stats>.

52 أبلغ المركز، من جانبه، الإيكان في أبريل 2009 بمشروع مناقشة بشأن "آلية للوقف السريع (أسماء الحقوق)" (انظر

<http://www.wipo.int/amc/en/docs/icann030409.pdf>) وقدم اقتراحات لاحقة لآلية معمة استناداً إلى هذا النموذج في اجتماعي الإيكان (انظر <http://toronto45.icann.org/node/34325> و <http://prague44.icann.org/node/31773>). وقد راعت هذه الاقتراحات ضرورة إقامة توازن بين حماية حقوق العلامات التجارية التي يقر بها القانون والمصالح العملية للمسؤولين عن مكاتب التسجيل حسن النية للحد من أعبائهم التشغيلية والتطلعات المشروعة لأصحاب الحقوق المسجلة عن حسن نية.

53 ترد، من بين أمور أخرى، قائمة مفصلة بهذه المسائل في الخطاب الذي أرسله مركز الويبو إلى الإيكان بتاريخ 2 ديسمبر 2010 والمنشور على الرابط التالي: <http://www.wipo.int/amc/en/docs/icann021210.pdf>.

الإجراء الموحد للوقف السريع بعبءاتهم، وبعد دراسة متأنية لنموذج الإيكان الخاص بالإجراء الموحد للوقف السريع والموارد ذات الصلة، أصبح من الواضح أن مركز الويبو لم يكن في وضع يسمح له بالتقدم بأي عطاء.⁵⁴ وما زال المركز يربص بالتطورات عن كثب.

باء. مراجعة الإيكان المرتقبة للسياسة الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول على الإنترنت التي وضعتها الويبو وغيرها من آليات حماية الحقوق

38. إن السياسة الموحدة إذ تتكيف مع التطور المتواصل لنظام أسماء الحقول، فقد أخذت توفر بديلاً فعالاً للغاية عن المقاضاة أمام المحاكم لأصحاب العلامات التجارية وأصحاب تسجيلات أسماء الحقول والمسؤولين عن التسجيل. ولكن عقب مناقشات أجريت عام 2011، رأت فيها الغالبية العظمى من المشاركين أن أي مراجعة تقوم بها الإيكان بوصفها هيئة تسجيل للسياسة الموحدة سيكون ضررها أكثر من نفعها،⁵⁵ اتخذت المنظمة الداعمة للأسماء العامة التابعة للإيكان قراراً بمراجعة السياسة الموحدة عقب إطلاق حقول جديدة عليا مكونة من أسماء عامة. ونُشر تقرير الإيكان الأول حول هذا الموضوع في أكتوبر 2015 ووصف طائفة من المسائل الجوهرية المعقدة والمتعلقة بالعملية.⁵⁶ وفي هذا الصدد، قدم مركز الويبو ملاحظات تبرز كلا من النجاح الطويل للسياسات الموحدة والمخاطر المرتبطة بأي محاولة من الإيكان لمراجعة السياسة الموحدة. وعقب فترة تعقيب عامة، نشرت الإيكان تقريرها النهائي في يناير 2016 وأوصت فيه المنظمة الداعمة للأسماء العامة بإطلاق عملية تطوير السياسات لمراجعة جميع آليات حماية الحقوق على مرحلتين، ولا تزال المرحلة الأولى تركز على آليات حماية الحقوق المطورة من أجل البرنامج الجديد للحقول العليا المكونة من أسماء عامة، وخاصة مركز تبادل المعلومات عن العلامات التجارية (بما يشمل آليات حماية الحقوق "Sunrise" و"المطالب")، وستركز المرحلة الثانية على السياسة الموحدة.⁵⁷ وهذه المسألة مدعاة لقلق بالغ، ويواصل مركز الويبو متابعة نوايا أصحاب المصلحة في الإيكان عن كثب فيما يتعلق بالسياسة الموحدة وآليات حماية حقوق العلامة التجارية بوجه عام. وفي إطار هذا الجهد، يتواصل المركز عند الاقتضاء مع أصحاب المصلحة المعنيين بالعلامات التجارية مثل جمعية الاتحادات الأوروبية للعاملين في مجال العلامات التجارية (ECTA) والرابطة الدولية للعلامات التجارية (INTA) وجمعية مالكي العلامات التجارية الأوروبية (MARQUES).

جيم. النظام الأوروبي لحماية البيانات العامة وقاعدة بيانات WHOIS

39. دخل النظام الأوروبي لحماية البيانات العامة (GDPR) حيز النفاذ في 25 مايو 2018. ويتمثل الهدف العام لهذا النظام، كما ذكرت المفوضية الأوروبية، في معالجة شواغل الخصوصية والبيانات، حيث يجب قياس هذه الأهداف في ضوء مصالح الغير المشروعة مثل العقود والمنازعات القانونية.

54 مسألة اعتماد مقدمي الخدمة تثير المخاوف بشأن استقرار آليات حماية الحقوق؛ وأعربت الويبو عن قلقها إزاء الأمر ذاته منذ أوائل عام 2007 في سياق السياسة الموحدة (انظر <http://www.wipo.int/amc/en/docs/icann040707.pdf>).

55 انظر الرابط التالي:

<https://community.icann.org/display/gnsoudrpd/ Webinar+on+the+Current+State+of+the+UDRP> ويمكن عموماً الاطلاع أيضاً على الفقرة 31 من الوثيقة WO/GA/39/10.

56 انظر <http://gnso.icann.org/en/issues/new-gtlds/rpm-prelim-issue-09oct15-en.pdf>

57 انظر الرابط التالي: <https://gnso.icann.org/en/issues/new-gtlds/rpm-final-issue-11jan16-en.pdf>

40. وبعد 25 مايو 2018، لم تعد بيانات WhoIs المتاحة لعامة الناس تتضمن إلى حد بعيد بيانات الاتصال الكاملة لصاحب تسجيل اسم الحقل. بل أصبحت بيانات WhoIs المتاحة لعامة الناس تقتصر بوجه عام على "منظمة صاحب التسجيل" والبلد. ومن الجدير بالذكر أن اسم صاحب التسجيل وعنوان بريده الإلكتروني لن يكونا مرئيين في معظم الحالات. ولكن، لتسهيل الاتصال بصاحب تسجيل اسم الحقل، يُطلب من المُسجِّل المعني تقديم عنوان بريد إلكتروني "غير مُحدّد للهوية" أو استمارة تواصل عبر الإنترنت. ورغم هذه القيود العامة، إذا قُدِّمت شكوى بناء على السياسة الموحدة لتسوية المنازعات إلى أحد مُقدِّمي الخدمات في إطار السياسة الموحدة، فسوف يقدم مُسجِّلو شكوى الإيكان في الأحوال العادية معلومات WhoIs بناءً على طلب من هذه الجهة المُقدِّمة للخدمات (وسوف يقومون في الوقت نفسه "بغلق" تسجيل اسم الحقل وبيانات المُسجِّل)، بالإضافة إلى متطلبات الإجراءات السلمية المدونة في قواعد السياسة الموحدة لتسوية المنازعات. إن "المواصفات [التعاقدية] المؤقتة" الخاصة بالإيكان لبيانات تسجيل الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة تُقر صراحة بأن المُسجِّلين يجب أن يقدموا "بيانات تسجيل" كاملة إلى مُقدِّمي الخدمات في إطار السياسة الموحدة.⁵⁸ ويبدو أن هذا يستند إلى التسليم بأن مُقدِّمي الخدمات في إطار السياسة الموحدة يستوفون معايير المادة 6(1)(و) "الأغراض المشروعة" والمادة 6(1)(ب) "أداء العقد" من النظام الأوروبي لحماية البيانات العامة، بحيث يمكن، بل ينبغي، للمُسجِّلين أن يقدموا بيانات WhoIs إلى مُقدِّمي الخدمات في إطار السياسة الموحدة.

41. ويواصل المركز رصد عن كثب لتأثير النظام الأوروبي لحماية البيانات العامة على إجراءات السياسة الموحدة. وبمعل عن مهمة المركز الخاصة بالسياسة الموحدة، وبغية معالجة ما يتعلق بإنفاذ الملكية الفكرية من شواغل أوسع نطاقاً ناجمة عن تنفيذ النظام الأوروبي لحماية البيانات العامة، يُجري أصحاب المصلحة حالياً مناقشات مهمة بشأن نموذج محتمل "الاعتماد بيانات WhoIs والنفاز إليها"، بما في ذلك دور الويبو المحتمل للتصديق على حقوق أصحاب الملكية الفكرية في هذا النفاذ.⁵⁹ وتواصل الإيكان النقاش فيما يتعلق بتفاصيل ما كان يُطلق عليه أيضاً النظام الموحد للنفاذ أو الكشف، إلى نظام بيانات تسجيل الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة غير العامة.⁶⁰

دال. أسماء الحقول الدولية

42. كما تبين في الفقرة 28، من المستجدات المتعلقة بالسياسات في نظام أسماء الحقول والجديرة بالذكر هو بدء العمل بأسماء حقول دولية (بخط غير لاتيني) في الحقول العليا.⁶¹ وكان كثير منها ضمن أول الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة التي تعلن الإيكان عن منحها في جذر نظام أسماء الحقول.

58 انظر الرابط التالي: <https://www.icann.org/resources/pages/gtld-registration-data-specs-en>، في المرفق واو.

59 انظر الرابط التالي:

<https://www.icann.org/en/system/files/files/framework-elements-unified-access-model-for-discussion-18jun18-en.pdf>.

60 انظر التقرير الأولي لعملية تطوير السياسة المعجلة (EPDP) بشأن المواصفات المؤقتة الخاصة بفريق بيانات تسجيل الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة - المرحلة 2، بما في ذلك التعليقات العامة على:

<https://www.icann.org/public-comments/epdp-phase-2-initial-2020-02-07-ar>. وانظر كذلك أجندة اجتماع الإيكان في يونيو 2020 على الرابط <https://68.schedule.icann.org>.

61 انظر أيضاً الخطة النهائية لتنفيذ الإجراء العاجل لتحديد أسماء الحقول الدولية المدرجة في الحقول العليا المكونة من رموز البلدان التي نُشرت في نوفمبر 2009 (انظر <https://www.icann.org/en/system/files/files/idn-ctld-implementation-plan-16nov09-en.pdf>). وهذا ما أتاح منذ

هاء. أدوات تعريف أخرى

43. علاوة على المستندات المذكورة آنفاً وفيما يتعلق بها، تشهد هيئة الإيكان مستندات إضافية مرتبطة بحماية أدوات تعريف العلامات غير التجارية.

(أ) المنظمات الحكومية الدولية

44. من الجدير بالذكر أن مشروع الويبو الأول بشأن أسماء الحقول تناول العلاقة بين أسماء الحقول والعلامات التجارية. وتناول مشروع الويبو الثاني بشأن أسماء الحقول العلاقة بين أسماء الحقول وأنواع أخرى من أدوات التعريف لم يسبق تناولها، منها أسماء البلدان وأسماء المنظمات الحكومية الدولية ومختصراتها.

45. وأوصت الجمعية العامة للويبو لعام 2002 بتعديل السياسة الموحدة بغية حماية أسماء البلدان وأسماء المنظمات الحكومية الدولية ومختصراتها.⁶² وأحالت أمانة الويبو هذه التوصيات إلى الإيكان في فبراير 2003.⁶³

46. وعقب مداوات في الإيكان،⁶⁴ أصبح دليل مودع طلب التسجيل الخاص بالحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة التابع للإيكان يقتصر، في موضوع حماية أسماء المنظمات الحكومية الدولية ومختصراتها على توفير إمكانية الانتصاف من خلال إجراءات الاعتراض قبل المنح المتعلقة بالدرجة الأولى (أي المطبقة على الحقول العليا)، وهذا ما ناقشته الفقرتان 31 و32 أعلاه. إلا أنه بعد جهود متواصلة من المنظمات الحكومية الدولية، أشارت اللجنة الاستشارية الحكومية التابعة للإيكان على مجلس الإيكان بأن تُمنح الحماية لأدوات تعريف المنظمات الحكومية الدولية ضد التسجيل غير الملائم من قبل الغير في نظام أسماء الحقول قبل منح أي حقل من الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة.⁶⁵ وأشارت اللجنة الاستشارية الحكومية على مجلس الإيكان أيضاً بأنه، استناداً إلى المعايير القائمة لتسجيلات ".int" التي من الدرجة الثانية، يمكن التعاون مع المنظمات الحكومية الدولية لإعداد قائمة بأسماء المنظمات الحكومية الدولية ومختصراتها التي ينبغي حمايتها من التسجيل على الأقل بالمرحلة الحالية للحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة. كما أشارت اللجنة الاستشارية الحكومية على مجلس الإيكان أيضاً بأنه، في انتظار العمل على التنفيذ، ينبغي منح حماية مؤقتة لأسماء المنظمات الحكومية الدولية ومختصراتها من خلال تعليق تسجيلات الغير؛ ورغم إحراز تقدم في التنفيذ، لا يزال يُعمل بهذا التعليق.

47. وردّ مجلس الإيكان على اللجنة الاستشارية الحكومية قائلاً إنه كان قد اعتمد قراراً يضع الأساس لهذه الحماية المؤقتة من الدرجة الثانية استناداً إلى معايير ".int" القائمة، وذلك عبر قائمة احتياطية أعدتها الإيكان لأدوات تعريف المنظمات

ذلك الحين استحدثت أسماء حقول دولية مدرجة في الحقول العليا المكونة من رموز البلدان في سياق الرموز ثنائية الحروف الواردة في المعيار ISO 3166-1. (انظر الرابط التالي: http://www.iso.org/iso/english_country_names_and_code_elements).

62 انظر الرابط التالي: http://www.wipo.int/edocs/mdocs/govbody/en/wo_ga_28/wo_ga_28_3.pdf، وانظر أيضاً الفقرات من

6 إلى 11 في الوثيقة SCT/9/8 والفقرة 149 في الوثيقة SCT/9/9.

63 انظر الرابط التالي: <http://www.wipo.int/amc/en/docs/wipo.doc>.

64 للاطلاع على المعلومات الأساسية، انظر الوثيقة WO/GA/41/17 Rev.2، وتحديدًا الفقرتين 40 و41.

65 انظر الرابط التالي:

الحكومية الدولية، لكي يمنع على الغير تسجيلها من خلال اتفاق سجل الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة. ودعت الإيكان المنظمات الحكومية الدولية المؤهلة إلى تعريف الإيكان بنفسها، وطلبت أيضاً أن تقدم اللجنة الاستشارية الحكومية (مع المنظمات الحكومية الدولية) باقة منظمات حكومية دولية مجمعة تشمل المعايير وقائمة أسماء المنظمات الحكومية الدولية ومختصراتها التي أوصت اللجنة الاستشارية الحكومية بحمايتها.⁶⁶ وردا على ذلك، وضع ائتلاف من المنظمات الحكومية الدولية معايير تستند إلى معايير ".int" لحماية المنظمات الحكومية الدولية وقائمة مصاحبة للمنظمات الحكومية الدولية، قدمها ائتلاف المنظمات الحكومية الدولية إلى مجلس الإيكان في فبراير 2013. وقد أعقب هذا تبليغ من اللجنة الاستشارية الحكومية إلى مجلس الإيكان بمشورة اللجنة الاستشارية الحكومية بشأن معايير الأهلية لحماية المنظمات الحكومية الدولية⁶⁷، إلى جانب قائمة بأسماء المنظمات الحكومية الدولية ومختصراتها التي يمكن حمايتها.⁶⁸

48. وفي 1 أبريل 2013، أبلغ المجلس اللجنة الاستشارية الحكومية بشواغله بشأن كيفية التوفيق بين حماية مختصرات المنظمات الحكومية الدولية ومحاولات الغير التي من المحتمل أن تكون مشروعة لتسجيل أسماء حقول تتطابق مع مختصر لمنظمة حكومية دولية تتمتع بالحماية، وسأل كيف يمكن التعامل على أرض الواقع مع حالات الاستخدام المتزامن التي من المحتمل أن تكون مشروعة.⁶⁹ وفي يوليو 2013، عقب المناقشات الإضافية التي أجريت مع الإيكان والجهود المضنية التي بذلتها المنظمات الحكومية الدولية، أصدرت اللجنة الاستشارية مشورة لمجلس الإيكان تؤكد من جديد الحاجة إلى حياية وقائية خاصة لأسماء المنظمات الحكومية ومختصراتها في نظام أسماء الحقول.⁷⁰ وعقب إصدار هذه المشورة، أصدر مجلس الإيكان قراراً يمدد به الحماية المؤقتة للمنظمات الحكومية الدولية إلى حين عقد الاجتماع الأول للجنة برنامج الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة التابعة لمجلس الإيكان بعد عقد اجتماع الإيكان في نوفمبر 2013.⁷¹

49. وفي أكتوبر 2013، تقدمت لجنة برنامج الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة باقتراح لحماية مختصرات المنظمات الحكومية الدولية في الدرجة الثانية، وكان ذلك الاقتراح بعيداً عن تزويد مختصرات المنظمات الحكومية الدولية بالحماية الوقائية الدائمة المتوخاة في البلاغات السابقة للجنة الاستشارية الحكومية.⁷²

66 انظر الرابط التالي: <https://www.icann.org/en/system/files/correspondence/crocker-to-dryden-16jan13-en.pdf>.

67 تشمل هذه المعايير المنظمات الحكومية الدولية القائمة على المعاهدات ذات الشخصية القانونية الدولية، أو العاملة كراقبين تابعين للأمم المتحدة، أو العاملة كصناديق أو برامج تابعة للأمم المتحدة.

68 انظر الرابط التالي: <http://www.icann.org/en/news/correspondence/dryden-to-crocker-chalaby-22mar13-en>.

69 طلب المجلس أيضاً توضيح المقصود بالوسيلة الممكنة لإجراء مراجعة دورية للقائمة بمزيد من التحديد، وتوضيح أية لغات إضافية يُطلب توفير حياية أسماء المنظمات الحكومية الدولية ومختصراتها بها. انظر الرابط التالي:

<http://www.icann.org/en/news/correspondence/crocker-to-dryden-01apr13-en>

70 أشارت اللجنة الاستشارية الحكومية أيضاً إلى أنها تفترض صراحة أن مجلس الإيكان مستعد لتنفيذ مشورتها بالكامل والتركيز على التنفيذ العملي والفعال للحماية الوقائية من الدرجة الثانية في الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة، وأن تظل الحماية المؤقتة لأسماء المنظمات الحكومية الدولية ومختصراتها سارية حتى يستكمل الحوار بين اللجنة والإيكان والمنظمات الحكومية الدولية. انظر الرابط التالي:

<http://durban47.icann.org/meetings/durban2013/presentation-gac-communique-18jul13-en.pdf>

71 انظر الرابط التالي: <https://www.icann.org/resources/board-material/resolutions-new-gtld-2013-07-17-en#1.a>

72 كانت اللجنة الاستشارية الحكومية ولجنة برنامج الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة قد ألغيتا مشاركتها في اجتماع اقترحت المنظمات الحكومية الدولية عقده في 30 سبتمبر.

50. وإلى جانب الجهود التي بذلتها لجنة برنامج الحقوق العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة واللجنة الاستشارية الحكومية والمنظمات الحكومية الدولية،⁷³ شرعت المنظمة الداعمة للأسماء العامة التابعة للإيكان في عملية وضع السياسات بخصوص حماية المنظمات الحكومية الدولية، وقد شارك المركز مع ممثلي بعض المنظمات الحكومية الدولية الأخرى في تلك العملية. وعلاوة على اعتراضات المنظمات الحكومية الدولية، رفضت العملية التي شرعت فيها المنظمة الداعمة للأسماء العامة بشكل واسع الحماية الوقائية لأسماء المنظمات الحكومية الدولية ومختصراتها من الدرجة الثانية. وبدلاً من ذلك، أوصت بالاقتران على آليات توفر حماية وقائية لمختصرات المنظمات الحكومية الدولية، وإزالة الحماية المؤقتة السارية على مختصرات المنظمات الحكومية الدولية. واعتمد مجلس المنظمة الداعمة للأسماء العامة هاتين التوصيتين بالإجماع في نوفمبر 2013. وفي أبريل 2014، قرر مجلس الإيكان اعتماد توصيات مجلس المنظمة الداعمة للأسماء العامة التي لا تتعارض مع مشورة اللجنة الاستشارية الحكومية، وتحديدًا، عدم تسجيل الأسماء الكاملة للمنظمات الحكومية الدولية في المستويين الأول والثاني بلغتين.

51. ورغم مشورة اللجنة الاستشارية الحكومية ومواقف المنظمات الحكومية الدولية، صوت مجلس المنظمة الداعمة للأسماء العامة، في يونيو 2014، على الشروع في عملية ثانية لوضع السياسات بشأن الرغبة في منح المنظمات الحكومية الدولية إمكانية الانتفاع بآليات علاجية لحماية الحقوق (مثل السياسة الموحدة أو الإجراء الموحد للوقف السريع) لمعالجة التسجيلات التعسفية لمختصرات المنظمات الحكومية الدولية أو لأسمائها الكاملة التي لا يشملها الاستثناء المذكور آنفاً. وتسببت توصية الفريق العامل النهائية في مخاوف في صفوف المنظمات الحكومية الدولية واللجنة الاستشارية الحكومية، بالإضافة إلى الحصول على موافقة مجلس المنظمة الداعمة للأسماء العامة التي لم تكن بالإجماع (على عكس تصويتها المعتاد على تقارير الفريق العامل). مما يتطلب مزيداً من العمل على وضع السياسات باعتماد توصية واحدة على الأقل؛ وناقش مجلس المنظمة الداعمة للأسماء العامة ذلك دون التوصل إلى وضع ملامح لهذه السياسات الإضافية⁷⁴. وفي غضون ذلك، أكدت اللجنة الاستشارية الحكومية مجدداً أن أي آلية لحماية الحقوق خاصة بمنظمة حكومية دولية على غرار السياسة الموحدة القائمة ينبغي أن تراعي وضع المنظمة الحكومية الدولية بموجب القانون الدولي، ولكن ينبغي ألا تُعدّل السياسة الموحدة القائمة. كما أقر مجلس الإيكان بالمشورة السابقة للجنة الحكومية الاستشارية بشأن الحاجة إلى حماية مختصرات المنظمات الحكومية الدولية في نظام أسماء الحقوق.⁷⁵ وبالتعاون مع منظمات حكومية دولية معنية أخرى، يواصل المركز رصد عن كثب لما يحدث من تطورات في هذا الملف القديم من ملفات الإيكان. وفي نهاية المطاف، ربما يُدعى مجلس الإيكان إلى التوفيق بين أوجه الاختلاف بين مشورة اللجنة الحكومية الاستشارية وتوصيات المنظمة الداعمة للأسماء العامة فيما يخص آليات حماية الحقوق المرتبطة بالمنظمات الحكومية الدولية.⁷⁶

⁷³ للاطلاع على موجز كامل، انظر الوثيقة WO/GA/48/12 Rev.، الفقرات من 42 إلى 45.

⁷⁴ انظر الرابط التالي: <https://gnso.icann.org/en/council/resolutions#201905>.

⁷⁵ انظر الرابط التالي:

<https://www.icann.org/en/system/files/files/resolutions-abudhabi60-gac-advice-scorecard-04feb18-en.pdf>

⁷⁶ انظر الرابط التالي: www.icann.org/resources/pages/igo-ingo-protection-policy-2018-01-16-en،

والرابط: www.icann.org/resources/board-material/resolutions-2018-02-04-en#2.d،

والرابط: www.icann.org/en/system/files/files/resolutions-abudhabi60-gac-advice-scorecard-04feb18-en.pdf

أرسل الأمين العام المساعد للأمم المتحدة المسؤول عن مكتب الشؤون القانونية نيابة عن العديد من المنظمات الحكومية الدولية (ومنهم الويبيو) رسالة في يوليو 2018 إلى مجلس إدارة الإيكان يعرب فيها عن قلقه بعد التقرير النهائي لعملية تطوير سياسة الإجراءات (انظر الرابط:

www.icann.org/en/system/files/correspondence/mathias-to-board-27jul18-en.pdf). ودافع الفريق العامل المعني بالعملية عن نتائج

(ب) المصطلحات الجغرافية

52. أعربت اللجنة الاستشارية الحكومية على وجه الخصوص عن قلقها بشأن استخدام وحماية المصطلحات الجغرافية في الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة.⁷⁷ وفيما يخص أسماء الحقول العليا،⁷⁸ يوضح دليل مودع الطلب الذي وضعته الإيكان أن "الطلبات المتعلقة بسلسلة الحروف التي تخص أسماء البلدان والأراضي لن تحظى بالموافقة لأنها غير متاحة في إطار برنامج الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة في مرحلة التطبيق هذه".⁷⁹ وينبغي لسلسلة الحروف التي تقدم بشأنها طلبات والتي ترى الإيكان أنها أسماء جغرافية معينة أخرى، مثل أسماء العواصم، أن تكون مصحوبة بالوثائق الداعمة أو النافية لاعتراض الحكومات أو السلطات العامة المعنية.⁸⁰

53. وأعرب أعضاء اللجنة الاستشارية الحكومية عن تحفظات أخرى بشأن عدد من طلبات الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة على أساس التوافق مع المصطلحات الجغرافية أو غيرها من المصطلحات "الحساسة"، وأشارت على مجلس الإيكان بالأبواب العمل بعد التقييم الأولي لها، وطلبت من المجلس مزيداً من التوضيح بشأن النطاق المسموح لمودعي الطلبات فيه بتعديل طلباتهم التي أودعوها لحقول عليا جديدة مكونة من أسماء عامة استجابة لمخاوف معينة تشعر بها اللجنة الاستشارية الحكومية.⁸¹

التقرير في خطاب أرسل في أغسطس 2018 إلى مجلس إدارة الإيكان (انظر: www.icann.org/en/system/files/correspondence/igo-ingo-wg-to-icann-board-16aug18-en.pdf). وانظر إلى مناقشات إضافية دارت في اجتماع الإيكان في نوفمبر 2020 على الرابط: <https://icann66.pathable.com/meetings/1116847>

77 أصدرت اللجنة الاستشارية الحكومية في عام 2007 "مبادئها بشأن الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة" التي تنص، من ضمن ما تنص، على أنه ينبغي للإيكان أن تتلافى منح الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة فيما يتعلق بأسماء البلدان أو الأراضي أو الأماكن واللغات الإقليمية أو أوصاف الشعوب، ما لم يكن ذلك بالاتفاق مع الحكومات أو السلطات العامة المعنية. وتنص هذه المبادئ أيضاً على أن التسجيلات الجديدة ينبغي أن تعتمد إجراءات لمنع تسجيل/الطعن في تسجيل الأسماء ذات المغزى الوطني أو الجغرافي في الحقول الدنيا بطلب من الحكومات. انظر الرابط التالي: <https://archive.icann.org/en/topics/new-gtlds/gac-principles-regarding-new-gtlds-28mar07-en.pdf>

78 بالنسبة إلى التسجيلات من الدرجة الثانية، فإن اتفاق التسجيل الأساسي للإيكان يشمل "جدول الأسماء المحجوزة من الدرجة الثانية في مكاتب تسجيل الحقول العليا المكونة من أسماء عامة"، وهذا الاتفاق ينص على أسماء معينة لبلدان وأراض. انظر الرابط التالي: <http://newgtlds.icann.org/en/applicants/agb/base-agreement-specs-04jun12-en.pdf>، النقطة 5.

79 انظر الرابط التالي: <http://newgtlds.icann.org/en/applicants/agb/evaluation-procedures-04jun12-en.pdf>، من الفقرة 1.4.1.2.2 "معالجة أسماء البلدان أو الأراضي".

80 انظر الرابط التالي: <http://newgtlds.icann.org/en/applicants/agb/evaluation-procedures-04jun12-en.pdf>، من الفقرة 2.4.1.2.2 "الأسماء الجغرافية التي تتطلب دعم الحكومات".

81 انظر الرابط التالي: <https://www.icann.org/en/system/files/correspondence/gac-to-board-27mar14-en.pdf>، النقطة 4.

"Specific Strings" (سلسلة حروف محددة). ورغم أن المجلس قبل مشورة اللجنة الاستشارية الحكومية المعارضة للاستمرار في إجراءات بعض الطلبات، فإنه طلب مزيداً من المعلومات من اللجنة الاستشارية الحكومية، بالإضافة إلى تعليقات الجمهور، بشأن طائفة من الإجراءات الوقائية الإضافية التي طلبتها اللجنة الاستشارية الحكومية فيما يخص عدة فئات واسعة من طلبات الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة مثل أسماء الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة التي تتوافق مع الصناعات المنظمة أو المصطلحات القاموسية. انظر الرابط التالي:

<https://www.icann.org/en/system/files/correspondence/gac-to-board-11apr13-en.pdf>. وقد وضع فريق فرعي معني بالأسماء الجغرافية تابع للجنة الاستشارية الحكومية (فريق فرعي معني بأسماء الحقول العليا الجديدة المستقبلية المكونة من أسماء عامة تابع لفريق العامل للجنة الاستشارية الحكومية) مشروع وثيقة للمراحل المقبلة للتحول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة، ويوضح مشروع الوثيقة بإيجاز جوانب عديدة للسياسة العامة المتعلقة بالأسماء الجغرافية ويخضع حالياً لمزيد من المناقشات في الإيكان. انظر الرابط التالي:

54. وفي ديسمبر 2016، سمحت الإيكان بإتاحة كل أسماء الحقول المحجوزة المكونة من حرفين على المستوى الثاني في الحقول العليا المكونة من أسماء عامة على أن يمهّل القائمون على التسجيل الحكومات المعنية ثلاثين يوماً لشراء أسماء الحقول المعنية؛ وأن يلزموا المسجل له الإقرار بعدم الإيجاء زوراً بأي طابع حكومي في استخدام تلك الأسماء المكونة من حرفين؛ وأن يتيحوا إجراء لرفع الشكاوى بعد التسجيل.⁸² وفي هذا السياق، قدم مركز الويبو تعليقات إلى الإيكان أشار فيها إلى أن مشروع الويبو الثاني الخاص بأسماء الحقول على الإنترنت نظر في إمكانية استكشاف تدابير تمكّن من تطبيق السياسة الموحدة على التسجيلات من الدرجة الثالثة بغرض الحد من احتمال انتهاك العلامات التجارية.⁸³ وفي مناقشات أُجريت في الآونة الأخيرة، طلب أعضاء اللجنة الاستشارية الحكومية أن تقدم الإيكان معلومات مُنسّقة بشأن الطلبات والتفويضات ذات الصلة.⁸⁴

55. وقد سعى المركز إجمالاً بشأن هذه المسائل وغيرها من المسائل المتعلقة بنظام أسماء الحقول إلى تقييم القطاعات المعنية داخل الأمانة، بما في ذلك دعم عمل اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية (لجنة العلامات).⁸⁵ وستواصل الأمانة رصد هذه التطورات وستساهم فيها حسب مقتضى الحال.

56. إن الجمعية العامة للويبو مدعوة إلى الإحاطة علماً بالوثيقة المعنونة "مركز الويبو للتحكيم والوساطة، بما في ذلك أسماء الحقول على الإنترنت" (الوثيقة WO/GA/53/8).

[نهاية الوثيقة]

<https://gacweb.icann.org/download/attachments/27132037/Geo%20names%20in%20new%20gTLDs%20Updated%20V3%20%2029%20august%202014%5B4%5D.pdf?version=1&modificationDate=1411549935000&api=v2> وانظر

أيضاً: <https://www.icann.org/resources/board-material/resolutions-2019-05-15-en#1.c>.

⁸² تشمل هذه الإجراءات مجمعة خطط الإيكان المسماة "تبيد الالتباس". انظر الرابط التالي:

<https://www.icann.org/en/system/files/files/two-character-ltr-ltr-authorization-release-13dec16-en.pdf>

⁸³ انظر الرابط التالي:

<https://forum.icann.org/lists/comments-proposed-measures-two-char-08jul16/pdfECmcS9knuk.pdf>

⁸⁴ انظر الرابط التالي: <https://static.ptbl.co/static/attachments/169910/1521228229.pdf?1521228229>

⁸⁵ انظر مثلاً الوثائق SCT/37/4، وSCT/37/5، وSCT/38/3، وSCT/39/5، وSCT/40/4، وSCT/41/5. وانظر أيضاً الاجتماع

SCT/IS/GEO/GE/17.